

صحيفة عبرية: أمريكا أرسلت أكثر من 230 طائرة شحن و20 سفينة أسلحة لإسرائيل

الاثنين 25 ديسمبر 2023 09:23 م

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية النقيب عن إرسال الولايات المتحدة أكثر من 230 طائرة شحن، و20 سفينة محملة بالأسلحة لإسرائيل منذ بدء الحرب التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت الصحيفة "بما أنه لا يزال هناك سياسيون يسخرون من أنفسهم، ويزعمون أن الولايات المتحدة ليست ذات صلة، فمن المفيد أيضا أن نوضح لهم أن أكثر من 230 طائرة شحن و20 سفينة، وصلت حتى الآن إلى إسرائيل تحمل أسلحة".

وأوضحت أن الشحنات الأميركية شملت قذائف المدفعية والمركبات المدرعة، والمعدات القتالية الأساسية للجنود.

وأشارت إلى أنه في بعض الحالات قامت وزارة الدفاع الإسرائيلية بتقديم موعد تنفيذ عقود متعددة السنوات للمنتجات المتروكة على الأرفف، أو كانت في مستودعات الطوارئ الأميركية، مشيرة إلى حديث الوزارة عن أن تكلفة الحرب حتى الآن تصل إلى 65 مليار شيكل (17.5 مليار دولار).

وعن استخدام شحنات الذخائر، نقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الدفاع -لم تسمه- أن الجيش الإسرائيلي استخدم الكثير من الذخيرة التي كانت لديه عشية الحرب، وتمكن من إعادة ملء المستودعات من أجل البقاء على استعداد لحرب واسعة النطاق ضد حزب الله.

خسائر كبيرة

ووفقا للمصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة الإسرائيلية كان التهديد أكبر بكثير مما توقعته تل أبيب، في إشارة إلى الحرب في غزة.

وعن خسائر الجيش، قالت أحرونوت إن العدد الكبير من الضحايا والإصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي في الحرب على غزة يثير نقاشا مستقيماً حول نطاق وقوة الأسلحة التي تم استخدامها جزئياً بهدف تسهيل قيام الجنود بأنشطتهم في المناطق الكثيفة والخطرة.

وأضافت أن "هذه مسألة معقدة وحساسة، ولها جوانب لا يجوز التوسع فيها أثناء الحرب، والعدو لا يحتاج أن يعرف من وسائل الإعلام ما هو موجود وما هو غير موجود".

وبلغ عدد الجنود والضباط الإسرائيليين القتلى منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة وتنفيذ المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي 489، حسبما أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الاثنين.

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد الدروس الرئيسية في إسرائيل، هو الاعتماد أكثر على الصناعة المحلية، وعليه، فقد طلب من العديد من الشركات الإسرائيلية الرائدة إلغاء العقود المبرمة مع دول أجنبية، لتزويد الجيش الإسرائيلي بالذخيرة.

تنامي المعارضة الشعبية

وفي 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كشفت نتائج استطلاع أجرته شبكة "سي بي إس" الإخبارية في الولايات المتحدة، أن 52% من الأميركيين يعارضون إرسال حكومة بلادهم السلاح إلى إسرائيل.

كما أعرب 56% من الأميركيين عن عدم رضاهم إزاء سياسة الرئيس جو بايدن بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وطورت إسرائيل على مدى سنوات، بالشراكة والدعم من الولايات المتحدة، منظومات دفاعية بينها "القبة الحديدية" لصد الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، و"مقلع داود" لصد الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى، و"سهم 3" لصد الصواريخ البعيدة المدى.

ومنذ السابع من أكتوبر، يشن الجيش الإسرائيلي حرباً مدمرة على غزة، خلّفت حتى اليوم 20 ألفاً و674 شهيداً، و54 ألفاً و536 جريحاً معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً في البنية التحتية وكرثة إنسانية غير مسبوقة، وفقاً لسلطات القطاع والأمم المتحدة.